

بعد إنقاذ 6 أشخاص من تحت أنقاض عقار منهار بأسسيوط □□ من يوقف انهيار المنازل؟



السبت 4 فبراير 2023 01:47 م

أنقذت قوات الحماية المدنية بأسسيوط، أسرة مكونة من 6 أشخاص، من أسفل أنقاض العقار محل سكنهم، والذي تعرض للانهار، حيث تم استخراجهم ونقلهم للمستشفى لتلقي العلاج □

وانهار منزل كائن بدائرة مركز شرطة منفلوط، مكون من طابقين، يسكن به 6 أشخاص «أرملة وأبنائها»، ونتج عن ذلك احتجاز جميع قاطنيه أسفل الأنقاض وتم استخراج المذكورين جميعًا «على قيد الحياة»، وتم نقلهم للمستشفى لتلقي العلاج اللازم □

وزدادت مؤخرًا ظاهرة انهيار العقارات ما يعيد السؤال المُلح: كيف يمكن وقف ظاهرة انهيار العقارات المعرضة للسقوط في أي لحظة، خاصة مع وجود نحو 100 ألف عقار آيل للسقوط منتشرة في أنحاء الجمهورية، وفق آخر إحصاء للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (رسمي)؟.

بينما يقول الخبراء إنه في ظل غياب دور أجهزة الحكم المحلي المسؤولة عن تراخيص البناء ومتابعتها فضلًا عن اتهامات بالفساد بالمحليات؛ ظهر أكثر من 150 ألف عقار مخالف خلال العقد الأخير على مستوى محافظات الجمهورية، بينها 3700 عقار يمثل خطورة داهمة، أغلبها في القاهرة الكبرى والإسكندرية، حسب تقارير نشرتها الصحافة المحلية □

كما تشير إحصاءات حكومية أخرى إلى وجود 3 ملايين و233 ألفًا و635 مبنى بحاجة إلى ترميم، بين قليل ومتوسط وكبير، وتقع أغلب هذه المباني في الريف، الذي يستحوذ على 69.4% من عدد المباني على مستوى الجمهورية □

مع وجود هذا العدد الكبير من المنازل المهددة بانهارها فوق رؤوس سكانها لأسباب تتعلق بسلامة العقار، بات هؤلاء من المحكوم عليهم بالموت مع تعليق التنفيذ، في ظل غياب البدائل أمام الكثيرين للنجاة بأنفسهم وأسرتهم □